[57] ومن مذحج جاء الرئيس ابن مالك * يقود جموعا اردفت بجموع ومن اسد وافى يزيد لنصره * بكل فتى حامي الذمار منيع وجاء نعيم خير شيبان كلها * بامر لدى الهيجا احد جميع وما ابن شميط إذ يحرض قومه * هناك بمخذول ولا بمضيع وسار ابو النعمان سعيه * إلى ابن اياس مصحرا لوقوع بخيل عليها يوم هيجا دروعها * اخرى حسورا غير ذات دروع فكر الخيول كرة ثقفتهم * وشد باولاها على ابن مطيع فولى بضرب يشدخ الهام وقعه * وطعن غداة السكتين وجيع فحوصر في دار الامارة بائيا * بذل وارغام له وخضوع فمن وزير ابن الوصي عليهم * وكان لهم في الناس خير شفيع وآب الهدى حقا إلى مستقرة * بخير اياب آبه ورجوع إلى الهاشمي المهتدي المهتدي به * فنحن له من سامع ومطيع (ذكر قتل المختار قتلة الحسين عليه السلام والمشايعين على قتله) كان مروان بن الحكم بعد ان بويع له بالشام ارسل عبيد ا ابن زياد في جيش إلى الجزيرة فإذا فرغ منها سار إلى العراق كما تقدم وجعل له كل ما غلب عليه وامره ان ينهب الكوفة ان ظفر باهلها ثلاثا ثم كان من امره مع التوابين ما تقدم ذكره وكان زفر بن الحارث الكلابي ومعه قبيلة تسمى قيس عيلان بالجزيرة على طاعة ابن الزبير _____